المؤمنين والتفرقة بين الانبياء عليهم الصلاة
والسلام والكتب في التصديق وترك الجماعات
وسائر ما فيه رفض خبرا وتعاطي شر فانه
يقطع الوصلة بين الله وبين العبد المقصودة
بالذات من كل وصل وفصل والامر هو القول
الطالب للفعل وقيل مع العلو وقيل مع الاستعلا
وان يوصل بدل من انها وقرا ورش بتغليظ
اللام وصلا واذا وقف وغلظ وادغم خلف
النون في اليا بغير غنة **وَيُفْسِدُونَ فِي**
الْأَرْضِ بالمعاصي وتعويق الناس عن
الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والا
ستهزا بالحق وقطع الوصل التي بها نظام العالم
وصلاحه **أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ** بفوات
التوبة والمصير الى العقوبة باهمال العقل
عن النظر واقتناص ما يفيدهم الحياة
الابدية واستبدال الانكار والطعن
في الايات بالايمان بها والنظر في حقايقها
والاقتباس من انوارها واشتروا النقص
بالوفا والفساد بالصلاح والعقاب بالثواب

ثم

ثم وبخ سبحانه وتعالى الكفار بقوله **كَيْفَ**
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ اي اخبروني على اي حال تكفرون
وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا اي نطفا في اصلاب ابايكم لا
احساس لكم **فَأَحْيَاكُمْ** في الارحام ثم في الدنيا
بخلق الارواح ونفخها فيكم وانما عطفه
بالفا لانه متصل بما عطف عليه غير متراخ
عنه بخلاف البواقي وقرا الكسائي بالامالة
وورش بالفتح وبين اللفظين والباقون
بالفتح **ثُمَّ يُمِيتُكُمْ** عند انقضاء اجالكم **ثُمَّ**
يُحْيِيكُمْ للبعث يوم ينفخ في الصور والسوال
في القبور قال التفتازاني ولم لا يجوز ان
يراد مطلق الاحيا بعد الاماتة على ما يعم
الاحيا في القبور والنشور ولا بعد فيه
لشدة ارتباط الاحيائين واتصالهما في
الانقطاع عن امر الدنيا **ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**
تردون بعد الحشر فيجازيكم باعمالكم او
تنشرون اليه من قبوركم للحساب فما اعجب
كفركم مع علمكم بحالكم هذه فان قيل ان
علموا انهم كانوا امواتا فاحياهم ثم يميتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)